



مصر التي في خاطري - ٣ ماركيوز يتجول في حواري مصر

العمود الثامن

تنقل احمد فؤاد نجم في سجون كثيرة، وفي فقر اكثر، سجنه عبد الناصر والسادات، وحاصره نظام مبارك، سار نجم في حواري مصر يتأمل فقرها، ويرشق أغنياءها بالقصاص، اخذ على نفسه عهدا ان يبقى فقيرا ونصيرا للفقراء.

اعادتنى احداث مصر وثورة شبابها الى ان أتامل حياة هذا الشاعر الذي قرر ان يكون ضمير وصوت المحرومين:

سلمي لي ع الولاد السمير
خُصِر العمر
في عموم الحواري
سلمي لي ع البنات
المخطوبين في المهدي
لسرير الجواري
واساليلي بالعتاب
كل قاري في الكتاب
حد فيهم كان يصدق
بعد جهل وبعد موت
إن حس الشعب يسبق
أي فكر وأي صوت
هي دي مصر العظيمة
يا حبيبتي هي مصر

في حوار أجرته معه صحيفة المصري اليوم قال نجم ان ثورة شباب مصر تذكره بالانتفاضات العظيمة التي تقوم بها الشعوب ضد القهر والاستبداد، واضاف: ما يحدث اليوم أعاد الذاكرة أيام زمان حين كنا نقرأ ونسمع عن اخبار ثورة الطلبة في فرنسا وكيف استطاعوا ان يجبروا الجنرال ديغول على الرحيل /، واصفا بعض مثقفي مصر بالسليبين قائلًا نفقذت الى نماذج من امثال ماركوز وسارتر الذين قادوا ثورة الطلبة آنذاك.

حديث احمد فؤاد نجم دفعني الى قراءة كتاب الفيلسوف هربرت ماركوز (الإنسان ذو البعد الواحد) والى محاولة فهم تلك السنوات التي كان فيها هذا الكتاب بمثابة الانجيل للشباب الاوروبي في ستينيات القرن الماضي، التمرد والمطالبة بالتغيير كان شعار الطلبة الفرنسيين الذين قادوا انتفاضة عام ١٩٦٨، انتفاضة حاملة رفعت شعار، رفض القمع، رفض الاحواء.

ماركوز وضع اصبعه على الجرح الذي تعاني منه اوربا الطامحة الى النور، هذا النمو الذي تبجح به الايديولوجيون منطرو هيمته رأس المال، هذا دكتاتورية الفاشيين والنازيين بدكتاتورية ناعمة تسعى الى استغلال الانسان وتحواله الى ترس في ماكينة الراسمالية او كما يقول ماركوز: (تم تحويل الحياة الى بقاء عامر بالازمنة المينة).

جسد كتاب (الانسان ذو البعد الواحد) فهم ماركوز العميق لاختلاق الرفض من خلال تشهيره بما سماها (التكنوقراطية الجديدة) والتي تعمل على تضخيم الشعور بالاستلاب عبر تعمد خلق حاجات وهمية مصنعة، ولجابهة هذه الدكتاتورية دعا الى الالتزام الدائم بما اسماه (الوضعية الثورية) التي يقصد بها الاستعداد المستمر للانقلاب على الوضعيات الاجتماعية.

كتاب غدى افكار جميع الغاضبين في اوربا فرغوا شعارات متعددة بيسطرة المؤسسة السياسية والاجتماعية التي تقف حائلًا امام حريتهم الشخصية، شعارات قال عنها سارتر: 'يتفق منها شيء مدهش، مزعج يدين كل مادي الى وصول مجتمعنا الى ما وصل اليه من رداءة'.

ومن بين تلك الشعارات.

اليوم بعد ثلاثة واربعين عاما على انتفاضة الطلبة في باريس يعود شباب مصر ليؤكدوا بان الحلم ممكن وضروري، وينهوننا الى ضرورة محاسبة مجتمعنا وعقولنا.

علي حسين

ميسون الدموجي: الكتل الحاكمة تخطوا بثبات لقمع الحريات

□ حوار/ نورا خالد

تصوير / ادهم يوسف

في حياة كل منا مواقف طريفة ومرحة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحياناً ونرى بماذا سيجيبون.

لذاؤنا اليوم بعضو القائمة العراقية ميسون الدموجي

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟
- ان اجعل العدالة تسود في المجتمع لأنه لا زال هناك الكثير من المهشين.

× لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا

ستحدثين؟
- اطلب منه أن يحافظ على مباني بغداد القديمة وان يضغ على مجلس النواب لكي تتحول هذه المباني والمدن إلى ركن اساس من أركان هويتنا الوطنية ولا تبقى مجرد أطلال مهشمة.

× لو أصبحت وزيرة للمالية؟
- لكوني معمارية فسوف أطور المدن العراقية لتصبح مدناً عصرية مع الاحتفاظ بتاريخها.

× لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟
- سأحدثه عن الحريات الشخصية والخطوات الثابتة التي تخطوها الكتل الحاكمة في قمعها.

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟
- أقول له: سامحك الله وربما أفكر كيف

انتقلته من الفقر حتى لا يسرق مرة أخرى.
× ماذا تقولين لو قابلت الفنان التركي المعروف باسم مهند؟
- أقول له أنت جميل ولكن عليك أن تهتم بالجانب الثقافي والجمال وحده لا يكفي.

× لو شاربك شخصاً ما في الموبايل؟
- ليس لدي وقت وأغلق الموبايل.

× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟
- أقول له إنني ذاهبة إلى السيارة وأخذه في طريق ليحدثني بما يريد.

× تخيلي لو إن عليك أن تختاري شخصاً ليرافقك في طرف استثنائي فمن تختارين؟
- سأختار صديقتي منذ الطفولة طبيبة الجراحة د/ بان.

× لو خيرتني بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟
- لو تحق حلمي الذي احلم به منذ طفولتي

أصبحت شاعرة.
× لو خيرتني بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟
- حتماً سأختار الصحة والأمان.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟
- أقرأ كتاب ربما شعر أو كتاب يختص بالفنون ليأخذني إلى عالم آخر.

× لو سألتك عن أقرب سياسي إلى قلبك.. ماذا تقولين؟
- أياد علاوي.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟
- نيلسون مانديلا فقد كنت اخرج في المظاهرات التي تدعو لإطلاق سراحه عندما كان في السجن وأسأله كيف استطاع أن يكون بهذه القوة والصلابة والتسامح ليعلمنا شيئاً منها.

كوريس عواد في بيت المدى



■ يستذكر بيت المدى في شارع المنبني غدا العلامة والمحقق والمؤرخ الراحل كوريس عواد، الشخصية الثقافية التي ساهمت في ترسيخ جذور الثقافة العراقية

الفعالية تقام الساعة الحادية عشر من صباح يوم غد الجمعة بشارك فيها عدد من الباحثين البرزهم المؤرخ سالم الاوسوي والمحقق القرائي عبد الحميد الرشودي والباحث طارق الحمداني وعدد من المهتمين بثرات المؤرخ الراحل.

صباح المدى

للشاعر عبد القادر سعيد بعنوان (امرأة أجمل من ملاك)، ويضم الديوان الشعري مجموعة القصائد والدواوين التي سبق ان نشرها سعيد، وهي دواوين: منحوتة من وهم، الرسائل المفتوحة، امرأة أجمل من ملاك، سيمفونية الدم، المرايا الصدئة، أنفال، تراجيديا رحيل باكيزا، موت محظوظ.

وكان قد تعذر على الشاعر عبد القادر سعيد نشر بعض قصائده السابقة بسبب ظروف خاصة، الا ان الديوان الجديد جمع كل نتاجاته الشعرية، وقد ضم نحو ٩٠ قصيدة جمعها من نتاجاته السابقة التي كان قد كتبها خلال المدة الممتدة بين ثمانينيات القرن الماضي.

صُح دماء جديدة في الحركة المسرحية العراقية. وأشادت عزيز بجهود بعض الفضائيات التي تعمل بشكل جيد وبخطوات مدروسة، تسعى من خلالها إلى طرح أعمال ذات نوعية جيدة على مدار السنة. وعلت الممثلة الثقات عزيز سبب تراجع واقع الدراما العراقية لعدم وجود التقنية الحديثة في الإضاءة والتصوير في إنتاج الأعمال الفنية، إضافة إلى انحسار الأديان على فئة محددة وعدم إعطاء الفرص لجميع الممثلين بالمشاركة.

■ صير عن دار أراس للطباعة والنشر حديثاً، مجموعة المنتجات الشعرية

ان تعبر عن وجهات نظرها بصورة تامة، وتتناول مسرحية (في غمضة عين) هذا الواقع. من جهته، قال مخرج المسرحية محمد جميل إن المسرحية نص عالمي، قمت بإعدادها بنفسي، بالشكل الذي يلائم الواقع الحالي لإقليم كردستان.

■ دعمت الفنانة الثقات عزيز المخرجين والمنتجين إلى دعم الوجوه الشابة من اجل تطوير الدراما العراقية. وقالت عزيز: إن الدراما العراقية تحتاج إلى وجوه شابة واستثمار مواهبهم وتنميتها، داعية المخرجين والمنتجين إلى دعمهم وإعطائهم الفرصة من اجل

■ عرضت مسرحية (في غمضة عين) على قاعة الشعب في اربيل، المسرحية من إخراج الفنان محمد جميل، ولعب دور البطولة فيها كل من الفنانين دلفين محسن، وسايه حسين، وروزين. وقالت سايه حسين، وهي طالبة في المرحلة الرابعة بمعهد الفنون الجميلة في اربيل، واحدى الممثلات الرئيسيات في المسرحية انني لا اعلم إلى أي حد توفقت في أداء دوري، إلا إن المسرحية تلائم الواقع الحالي للإقليم لأنها تتحدث عن مشكلات المرأة وأشارت إلى ان "المرأة، ليس في إقليم كردستان فقط، بل في العالم بشكل عام تعاني من الكبت، ومن سلب إرادتها، ولا تستطيع



إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh-gov-iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وإحدى وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة (الأعمال المماثلة) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ إعطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة ٥٪ من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ونغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة ايام من موعد الخلق المثبت أدناه.

We would like to invite you to participate in the below tender which include supply (the items mention in list) that including with present account and to knowledge about the requested document ,please visit our website (www.kim-moh.net) and the ministry website(www.moh-gov-iq).

Please note that the price of tender documents is (60,500 I.D) unreturnable for the invitations less than from 1 million \$ and that the price of tender documents is (121,000 I.D) unreturnable for the invitations more than from 1 million \$ and who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be attached the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by governments banks , the payment will be (according to tender condition) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or certified check or bank guarantee or loan document that issued by governments banks and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participant's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify below.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	MOH-2011-LAB-4	Culture Media (أوساط زرعية)	3/2/2011	17/2/2011

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

المدير العام